mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة 54 من برنامج الدين والحياة حول اعتداء الحوثي على مكة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:00

نرحب بكم ونحييكم في مطلع هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيفنا آآ وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ دكتور خالد ابن عبد الله المصلح استاذ الفقه واستاذ الفقه بجامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:16

بمنطقة القصيم والذي نسعد بالترحيب بفضيلته في هذا اللقاء. فالسلام عليكم ورحمة الله وحياكم الله يا شيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله مرحبا اخ عبدالله وحيا الله الاخوة والاخوات اسأل الله ان يكون لقاء نافعا مباركا - 00:00:35

اللهم امين وايضا انا اسعد بصحبتكم من خلال هذه الحلقة خلال هذه الساعة من الاعداد وتقديم محدثكم عبد الله الداني وهذه ايضا تحية من آآ تنفيذ على الهواء من الزميل مصطفى الصحفي - 00:00:54

في هذه الحلقة مستمعينا الكرام سوف نتناول موضوعا مهما الا وهو موضوع الساعة والحدث الذي اه كان قبل يوم اه او قبل يومين وهو اه الاعتداء الغاشم ومحاولة المساس بارض الحرمين من خلال اطلاق - 00:01:10

اه الميليشيات اه التي تسمى بالميليشيات الحوثي وصالح اطلاقهم للصاروخ تجاه مكة المكرمة. وهو ما تم وصفه بالحماقة الكبيرة التي تصدر من جماعة لا تعبأ مشاعر المسلمين ومقدساتهم. وايضا اتم عده وتم اعتباره آآ في هذا - 00:01:34

السياق من الاعتداء المحرم على مهبط الوحي وقبلة المسلمين ذلك لما لهذه البقاع المباركة من قدسية اه وتعظيم اه هذا الامر يدفعنا الى استنكار هذا الاعتداء بالاضافة الى ما يمكن ان - 00:02:00

ليكون من دورنا آآ اعلاميا آآ وثقافيا ودينيا تجاه ما يكون من اعتداء غاشم ومحاولات للاساءة الى هذه البلاد المباركة. وبالتأكيد كانت هناك الكثير من ردود الافعال التي تشجو وتدين وتستنكر هذا الاعتداء الغاشم - 00:02:22

ارحب بكل المستمعين والمستمعات معنا في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة وفي مطلعها. نسعد اه ان تكونوا معنا ما من خلال هذه الساعة فاهلا ومرحبا بكم عندما نتكلم مستمعي الكرام عن هذا الموضوع فاننا لسنا بحاجة الى استعراض التاريخ القريب او البعيد اتفاقا عليه او اختلافا - 00:02:47

فان الواقع الذي تشهد بصحته الوقائع كفيل ان يجعل لضمير العقل الايماني وقفة مع الحق في جرأة الشمس في زوالها ويصرخ في وجه الباطل صيحة ما لها من فواق هذه الافعال وهذا الخبث وهذا الباطل. لا يكفي ايضا ان نستنكره بل الواجب علينا جميعا ان ان نقف وقفة واحدة ضد - 00:03:10

هذه الايدي العابثة التي توهمت دين الله وبلده الحرام لقمة سائغة وهدفا سهلا سوف تلقى جزاءها باذنه تعالى الا وتندحر قواها وترجع القهقرة وتجر اذيال الخيبة والحسرة والندامة وهي لا تملك شيئا منه - 00:03:34

كفي حنين باذن الله عز وجل خائبة كما هو العهد بها دائما في هذه المحاولات بما التي تبوء دائما بالخسران؟ اه شيخ خالد ابدأ حديثي معك اه ربما في اه هذا السياق وفي هذا الموضوع عن اه - 00:03:54

ماذا يمكن ان يوصف مثل هذا العمل ومثل هذه المحاولات؟ ماذا يمكن ان توصف به؟ اه وهي ربما يعني اختصرت هذا العنوان وايضا

جلت هذا الخبث الذي تضمره نفوسهم ولا اعتقد ان مسلما ربما - 00:04:14
يعني يوافقهم في اه هذه المذهب او في هذا المذهب الباطل. وهو يرى هذا الاعتداء الغاشم الواضح واه هذا البين الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام حياك الله اخي عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات - 00:04:34
واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ الاسلام واهله وان ينصر هذه البلاد على من عاداها وان مثل من آآ آآ سعى فيها بفساد او شر او فرقة او شقاق. اللهم امين. اه وكذلك اسأل الله تعالى ان يؤمن سائر بلاد المسلمين وان يجمع كلمة الجميع على الحق - 00:04:58
حقه الهدى. امين. اخي الكريم القضية التي تشير اليها وهي هذا الحادث النشاز الذي آآ آآ كشف زيف دعاوى هؤلاء المبطلين الحوثي ومن معه ومن وراءه ممن يمده كل انواع الدعم المادي - 00:05:21
الدعم المعنوي والدعم بالسلاح بل قد يكون هو الذي يدير راح القتال والحرب والتخطيط لذلك وما الحوثي واتباعه الا اداة لتحقيق اطماع اولئك الصفويين الذين حفظ التاريخ آآ سيرة اسلافهم المفسدين في الارض - 00:05:46
واثبت الواقع الحاضر اليوم عظيم شرهم على اهل الاسلام وعظيم حقدهم على الاسلام والمسلمين فشرهم وفسادهم ليس مقتصرا على بقعة ولا على آآ منزلة بل انهم اشاعوا الفساد والشر في غالب البلاد التي وطأتها اقدامهم - 00:06:14
وما لم تطأه اقدامهم فانهم لا يألون جهدا في نشر الفرقة والشر والفساد والاذى لاهل الاسلام فهم اعظم اعداء اهل الاسلام في هذا الزمان كما كانوا عبر سائر الازمان حيث انهم - 00:06:39
لا يتوجهون لقتال احد الا قتال اهل السنة اهل الاسلام. الذين اه اه يعظمون الكتاب والسنة انه يسيرون على ما كان عليه اه خيار القرون القرون المفضلة من الصحابة والتابعين وتابعيهم - 00:06:57
اه هذا الحدث الذي اه جرى من اطلاق اه الحوثي وجماعته. اه اه اه صاروخا تجاه مكة يبين بكل وضوح ما تكنه قلوب هؤلاء وصدورهم وما انطوت عليه افئدتهم من عظيم الحقد والمكر والكيد - 00:07:18
للاسلام واهله فان مكة البلد الحرام عظمها الله جل وعلا وآآ تعظيمها وتحريمها ليس شيئا حادثا بل هو منذ ان خلق الله تعالى السماوات قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس - 00:07:48
ان مكة حرمها الله فتحريمها وهو اثبات حرمتها وعظمة مكانتها و تخصيصها دون سائر البقاع ليس شيئا طارئا او شيئا في البشرية حادث بل هو منذ ان خلق الله السماوات والارض - 00:08:11
وبقيت حرمتها قائمة الى ان جاء هذا الاسلام وجاء هذا الرسول الكريم فاضاف الى ذلك التحريم الالهي الذي قذفه في قلوب الناس حتى كان المشرك الكافر الذي يعبد الاصنام يرى قاتل ابيه - 00:08:31
في الحرم ولا يتعرض له بشيء على عظيم ما كانوا عليه من نعرات وعلى كبير ما كانوا عليه من آآ عصبيات جليل ما كانوا عليه من لا اه تسقط ولا يصطلحون عليها الا بسيل الدماء مع هذا كان يرى - 00:08:52
قاتل ابيه ولا يتعرظ وهو في الحرم لما قذفه الله في قلوبهم من تعظيم هذه البقعة المباركة ولما جاء الاسلام وجاء النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه اظهر هذه الحرمة وبينها وجلاها - 00:09:13
وآآ كانت آآ مضافته كانت على وجه بين لا يلتبس فالله تعالى اظهر على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي حرمة هذه البقعة المباركة فهي حرام بحرمة الله - 00:09:30
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وتحريمها يشمل كل جهاتها فهي حرام لا يحل فيها رفع سلاح حرام لا يحل فيها قتال حرام لا يحل فيها مال احد فلا تحل لقطتها الا لمنشد - 00:09:49
حرام لا ينفر صيده فالحيوان مؤمن فيه لا يقتل بل لا ينفر وهو اقل من القتل وذلك بتهيجه واثارته لازاحته عن مكانه او ما الى ذلك وكما انه قد حرم ايضا نباتها - 00:10:12

فقال صلى الله عليه وسلم لا يعبد شجره ولا يقتل خلاه كل هذه النصوص تبين عظيم ما اختص الله تعالى به هذه البقعة المباركة من هذا التعظيم والتحريم الذي استقر في نفوس المؤمنين - 00:10:33

فكان التعدي على هذا موقع المبارك وهذه البقعة العظيمة مما آآ تضج له قلوب المؤمنين ما يجد له المؤمن آآ الما وآآ آآ اسن ان تنال هذه البقعة بشيء مما نهى الله تعالى ورسوله عنه - 00:10:53

هذا نبينا صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الذي فتح الله تعالى فيه مكة وكان تطهيرا لهذه البقعة من كل ما يمكن ان يدنسها ويخرج بها ما قضاه الله تعالى قدرا وشرعا من ان لا يعبد الا هو - 00:11:21

قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم الفتح ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله اي تحريمه ملازم ومصاحب وناتج عن تحريم الله تعالى الى يوم القيامة - 00:11:42

فلا يمكن ان يستبيحه احد ولا ان يستحله احد فحرمته ثابتة لا ترفع ولا تزول. وانما قرر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المعنى في ذلك اليوم الذي فتحت فيه مكة ببيان ان هذا الدخول - 00:11:59

العسكري المسلح الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يتطرق الى شيء من انتهاك هذه البقعة المباركة. او ازالة حرمتها بل ما كان الا لتعظيمها واه تطهيرها وتنقيتها من كل ما يشوبها وهو لعمارتها بالتوحيد وازالة اوظار الشرك عنها - 00:12:15

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يحل القتال فيها لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعبد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه او لا يختلي - 00:12:37

الا الا آآ ولا يخطئ لها. الا الابخر فاذا استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قرر ابين اه هذا المعنى - 00:12:58

وان آآ هذا الدخول لم يكن الا لتعظيم هذه البقعة المباركة واجلالها وبيان عظيم منزلتها عند الله عز وجل واقامة توحيدي فيها ولهذا لما قال سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه - 00:13:13

وهو في يوم الفتح متجه على سرية وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال كلمة قال اليوم يوم الملحمة اليوم. يوم الملحمة. تستباح الكعبة. قال يوم يوم الملحمة. نعم. اليوم تستبح في الكعبة. نعم - 00:13:35

مباشرة بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغه هذه هذه المقولة امر بعزل آآ سعد رضي الله تعالى عنه. هم. وولى ابنه على السرية - 00:13:57

وقال اليوم يوم المرحمة. الله. اليوم تعظم الكعبة فشتان بين الرؤيتين فهي رؤية تبين ان هذا الدخول هو لتعظيم هذه البقعة واقامة الحق فيها ونصرة الله ورسوله ونصرة اهل الايمان - 00:14:14

كان عبر الزمان ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ايذانا منه ان هذا آآ الفتح فتح دائم لهذه البقعة يحفظ الله تعالى به هذه البلاد من كل سوء وشر. قال صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. فهذا يبين عظيم ما خص الله تعالى بهذه البقعة - 00:14:35

من هذه المنزلة. هذه المنزلة ملئت وعمرت صدور المؤمنين عبر التاريخ وما كان من تجاوزات حفظها التاريخ تبة على من تجاوز فلما رمى الحجاج الكعبة بالمنجنيق في قتاله مع عبد الله بن الزبير - 00:15:01

رضي الله تعالى عنه كان هذا من مسالبه ومن اه اه يذم به. مع انه كان قتال على اه اه ملك ثم جاء بعد ذلك ما هو ادهى وامر وما لا - 00:15:24

يغيبه تاريخ ولا ينسيه زمان ما فعله القرامطة. الله المستعان آآ عليهم من الله ما يستحقون. وكانوا من آآ آآ الدولة الفاطمية الرافضية التي آآ قامت في الشمال الافريقي انشقت عنه ولكنها لم تنشق عنه فكرا وحقدا على الاسلام انما - 00:15:42

وكان خلافا على الملك والولاية فجاء ابو طاهر آآ الفاطمي القرمطي وآآ جرى منه من الفظائع والفساد في الارض ما هو معلوم فقد اه افسد اه الفساد العظيم بمجيئه الى - 00:16:07

هذه البقعة المباركة حيث دخل مكة واظهر فيها الفجور سفك الدماء واستباحة آآ القتل والتحكم في بالشرائع وبالقرآن والله تعالى يملي للظالم حتى اذا اخذه لم لم يفلته. وكان ذلك في القرن الرابع الهجري في اوائل القرن الرابع الهجري - 00:16:31

ولا يزال المسلمون وكتب التاريخ حافلة بذكر ما فعله اولئك الظالمون المفسدون في الارض من انتهاك هذه البقعة المباركة آآ ما فعله هذا المجرم آآ وهذا الطاغية المفسد من خيانة للاسلام واهله استباحة - 00:16:57

هذه البقعة المباركة بقتل الطواف يوم والحجاج يوم التروية التحكم بالشرائع آآ مما حفظته الامة ولا زال سبة على هؤلاء وآآ كشفا حتى اذن الله تعالى تطهير هذه البقعة من من شرهم وريفهم فعادوا الخائبين وعادت هذه البقعة آآ عزيزة محفوظة مصونة والله تعالى آآ - 00:17:27

يقضي ما يشاء ويحكم ما يريد. فانه في السنة السابع عشر في عام سبعة عشر ثلاثمائة من الهجرة خرج القرامطة الى مكة في يوم فقتلوا الحجاج في رحاب مكة وشعابها وفي المسجد الحرام بل وفي جوف - 00:18:00

كعبة وقتلوا منهم خلقا كثيرا حتى قام هذا الطاغية المجرم ابو طاهر آآ القرمطي على باب الكعبة اه والقتل قد استحر في الناس من اتباعه واه اه الهمج الذين كانوا معه - 00:18:20

وكان يتكلم بكلام آآ خبيث يتحكم فيه بالطير الابابيل وبالحجارة وما ذاك الا لكفره وعظيم اه طغيانه الله تعالى يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته هذا هذا المشهد لا زال عالقا في اذهان الامة. لم تنسه ولن تغفر للجناة - 00:18:40

الذين قاموا به. مرت عصور ودهور وكان اه هذا البيت محفوظا بحفظ الله. وما قيده الله تعالى منه ذنبي اهل الاسلام عنه جاءت هذه الدولة المباركة المملكة العربية السعودية في ادوارها آآ وفي طورها الثالث على وجه الخصوص - 00:19:08

في كل ما يمكنها من اه الاسباب التي تحفظ بها هذه البقعة وتصان وتؤمن ويظهر فيها الامن ويعز فيها حتى يصلها الانسان في امن وامان وصيانة آآ راحة بال وبعد عن كل ما يكدر - 00:19:31

وكل ما يمكن ان يكون سببا لشر او هلاك او فساد. جاءت هذه الدولة وبذلت كل ما تستطيع في سبيل عمارتي. هذه البقعة المباركة. العمارة الحسية والعمارة المعنوية. فلم يشهد التاريخ عمارة حسية - 00:19:53

آآ يعظم فيها البيت ويسر فيها الاصول للبقعة المباركة وآآ تقام فيها الشعائر كما آآ هو قائم في آآ آآ زماننا هذا. نعم. كما ان هذه البقعة المباركة عمرت بالتوحيد - 00:20:14

فليس فيها اه شعارات ولا اه عز وجل. ولا ما اه يخرج عن التوحيد الذي جاء به النبي صلى الله عليه فكانت على اكمل ما يكون عمارة في الحس والبناء وعمارة في المعنى بالتوحيد واجلال الله عز وجل والقيام بحقه سبحانه وبحمده. وقد يسر الله تعالى - 00:20:34

هذا الامن الوارث الذي يتفيأ ظلاله كل من قصد هذه البقعة المباركة من اهل الاسلام في كل مكان. آآ او من كل مكان فانهم يأتون الى هذه البقعة وهم على - 00:21:01

امن وطمأنينة عن كل ما يكون من اسباب الخوف يأتون من اقاصي الدنيا لا يحملون زادا ولا يخافون هنا آآ عدوا يأتون يقضون حاجتهم من هذا البيت بعبادة الله عز وجل والقيام بحقه. وآآ تعظيم بيته. والتقرب اليه جل وعلا بانواع القربات ينصرفون وهم في - 00:21:16

في غاية الراحة والطمأنينة وهذا من فضل الله عز وجل ثم ما يسره الله تعالى من هذا الجهد المبارك الذي آآ هذه البقعة ووطد امنها واظهر اه للناس عظيم مكانتها ومما - 00:21:43

يشهد لهذا آآ ما يشاهده المسلمون في البث المباشر الذي يستمر على مدارسها على الحرمين الشريفين لاظهار الامن والطمأنينة والاجتماع والائتلاف وتعظيم الله عز وجل وتعظيم اه ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الموقف الاخير الذي اه - 00:22:03

يرى نعم. في اطلاق هؤلاء اه الخبثاء المجرمون اه عملاء الصفويين الايرانيين من اه اطلاقه بهذا الصاروخ على على مكة. بالتأكيد اه كشف اه الوجه الخبيث. الذي طالما حاول فلهؤلاء ان يتواروا ان يواروه وان يخفوه وراء شعارات فارغة - 00:22:33

هؤلاء لا هم ولا من ورائهم من ملال ايران الذين اصموا اذان الناس في آآ آآ ما يدعونه من تبني القضايا المسلمين. وآآ نصرة القدس وها هم اليوم الذين يزعمون انهم انصار لله ويلزمون انهم حزب الله ويزعمون انهم آآ ارباب الشريعة آآ المدافعون - 00:22:58
عن الاسلام يصوبون سهامهم يوجهون اسلحتهم لقبلة المسلمين. يوجهونها لمكة البلد الحرام الذي حرمه الله جل وعلا يوم خلق السماوات والارض. سلمت منهم كل البقاع التي فيها آآ اعتداء على - 00:23:24
الاسلام واهله اه لم يسلم ولم تسلم منهم اه بلاد المسلمين ولا قبلة المسلمين بهذا الكيد الكبار اه في سبيل اه تهوين هذه المصيبة التي اه لا زالوا يكررون كيدهم لهذه البقعة المباركة منذ الثورة الشيطانية - 00:23:44
ثورة الخميني عليه من الله ما يستحق وهم يحاولون تتابع السنوات اثارة الفوضى ادارة اه الشغب اثارة الشر. التكفير صفو اه الامن في هذه البقعة المباركة لا سيما في موسم الحج وما يستطيعونه في غير ذلك. فجاءت هذه هذه الحادثة - 00:24:04
ليه تكتمل المنظومة ويتضح ان هؤلاء وان كانت آآ جهاتهم مختلفة الا ان قلبهم واحد في في في الكيد للمسلمين والحقد على آآ كل ما هو من آآ شعائر الله عز وجل بما يسووه بما يسولونه - 00:24:34
هو يسوغونه من هذه الافعال الظالمة. وثم يأتي ناطقهم آآ اه الكاذب زورا ويدعي ان الصاروخ ليس متجها الى مكة وكانه متجه الى الى تل ابيب. ويقول نحن لم يقصد مكة وانما قصدنا مطار جدة. ويعلم كل مسلم في الارض ان جدة بوابة مكة. نعم. فان كل من قصد هذا هذه - 00:24:55
البقعة المباركة انما يقصدها عبر المطار الذي آآ يستقبل آآ ملايين آآ قصاد البيت الحرام من من الدنيا كلها وهذا من زورهم وكذبهم. لما رأوا ردة الفعل آآ العالمية الاسلامية على - 00:25:25
آآ كذبهم ارادوا ان يستروه بما هو فضيحة. نعم. والا فما الفرق بين آآ استهداف آآ الحرم او استهداف الطريق الموصل اليه. نعم. وهو جدة. لكن اه اه فظحهم الله عز وجل ولا يزال هؤلاء في فظائح متواصلة. نحن سمعنا - 00:25:45
كلها تستنكر مم هذا فعل القبيح وهذا الجرم الشنيع. ولا تكلم آآ احد من ايران لا من آآ آآ ظلاله وعمائمهم المفسدة ولا من سياسييهم. ولم يستنكر احد من ذلك وهذا يبين آآ - 00:26:05
المشاركة والقبول بمثل هذه التصرفات التي ستسعى الى آآ عصابة المسلمين والنيل منهم. نعم. لا شك يا اخي الكريم ان المصاب عظيم. ويجب على كل مؤمن ان يستشعر عظيم البلاء الحاصل - 00:26:28
بهذا الاستهداف وانه آآ آآ كشف للوجه السافر القبيح الذي يتوارى خلفه هؤلاء بالشعارات كاذبة الموت لامريكا الموت لاسرائيل الموت اه ما يزعمونه من من من كذب وزور والحقيقة انه - 00:26:48
سلم منهم كل احد الا بيوت الله عز وجل وفي اول ظهورهم لما كانوا آآ يعيثون في اليمن فسادا اذا رأيت صنيعهم في بيوت الله عز وجل بالهدم والتدمير ونسف المساجد والتسلط على الناس واهل الاسلام وهدم دور - 00:27:08
قال عرفت ان هؤلاء هم حرب على الاسلام واهله. وهم مهما ادعوا انهم ينصرون دينا فانهم لا ينصرون الا باطلا وزورا يا اخي الكريم في حج هذا العام لما اه منعت اه ايران اه رعاياها من ان تأتي الى اه بيت الله الحرام اه - 00:27:31
استبدلتهم استبدلت يوم عرفة مشمع بدعي ظال يضهئون فيه شرائع الاسلام بحج آآ في العراق وما ذاك الا للتظليل وستر توآتهم واشغال الناس بهذه الكفريات وهذه البدع المضلة عن اه عن عن عن اه اه تعظيم الله عز وجل وتعظيم شريعته. انه من المهم ان ندرك - 00:27:53
ان هؤلاء عداؤهم متمكن ومهما حاولوا ان يشتروه لمصلحة مهما حاولوا ان يتظاهروا بخلافه آآ سواء لتحقيق مأرب العارظ فانهم لا من خداع الناس على طول الزمان. ان خدعوا الناس يوما او يومين او - 00:28:23
سنة او سنتين لكنهم لا يستطيعون ولا يتمكنون من الاستمرار في الخداع وستر ما هم عليه من زور وباطل وكذب وافساد اسأل الله عز وجل ان اه يفضحهم على الملأ وان اه يكشف اه خباياهم وان يكفي المسلمين شرهم كما لا - 00:28:45
نعم. ان ان ان نثني على الله عز وجل ونشكره على ما يسر من هذا هذه اليقظة. وهذا التنبه القائم من الجهات الحافظة لهذه البلاد من

الدفاع الجوي والجيش السعودي ومعه التحالف العربي الذي آآ لم يكن غافلا عن خبيث عمل هؤلاء وآآ قبيح صنعهم - 00:29:05
فكانوا على غاية الاستعداد والتأهب حماية هذه البقعة المباركة وصد هذا الصاروخ الذي لو امتد وصل الى آآ البلد الحرام كان بلاء عظيما وآآ نازلة كبرى لا الاسلام واهله. نعم. لذلك ينبغي ان يحمد الله جل وعلا وان يشكر على ما يسر من هذا الامن ومن هذا ومن هذه اليقظة - 00:29:35
من هذا التنبه من آآ رجال آآ الدفاع الجوي وعامة افراد الجيش آآ والمشاركين في التحالف مع انه ينبغي ان يعلم ان القضية لم تعد قضية خاصة بفئة او آآ خلاف او آآ - 00:30:05
آآ بقضية انتقلت وتحولت الى قضية تهم العالم الاسلامي كله. صحيح. وهذا ما كنت اقول اقوله ويقوله الناس آآ ويقوله الناصحون منذ البداية آآ الاعتداء على البلاد السعودية ليس الا اعتداء على الحرمين. نعم. فان البلاد السعودية في كل اطرافها وفي كل جهاتها حامية لهذا البلد وهي آآ في في - 00:30:25
في في حمى الحرم. وآآ الاخلال بامن اي جهة من جهة هذه البلاد ينعكس على الحرمين الشريفين اه تأثيرا. واذا رأيت اه استهداف هؤلاء المفسدون الحوثيون الرهبة ومن وراءهم من عمائم ايران - 00:30:55
على البلد الحرام. تتذكر ان ان هذه البلد مستهدفة من كل مفسد. فهؤلاء الدواعش التكفيريون الذين هم اداة اخرى لعمائم ايران لاصابة اهل الاسلام. فعلوا ما فعلوا في في من التفجير الذي - 00:31:15
كان في المسجد النبوي نحمد الله على هذه اليقظة التي قطعت آآ على هؤلاء اطماعهم وآآ خيبت آآ بالسعيهم وابطلت ما يكيدونه لبلاد الاسلام. هم. فنسأل الله ان يحفظ هذه البلاد. وان يحفظ ولادها - 00:31:35
آآ شعبها وعقيدتها وان يحفظ آآ المسلمين من كل سوء وشر. وان يدفع عن بلاد الحرمين ما آآ يتهدد يتهددها من الاخطاء. اللهم امين اه طبعا ايضا كما تفضلتم يا شيخ خالد في حديثكم اه عن ان هؤلاء هم اه يعني اتوا بعد سلسلة من الاعتداءات - 00:31:55
الاثمة التي كان يفعلها اجدادهم من القرامطة وهذه الافعال والخبث الذي كانوا يبطنونه في السابق والان بات يعني كل كل يوم هو آآ اكثر منه ظهورا وايضا بيانا ووضوحا للناس وخاصة لمن كان - 00:32:18
آآ غرر في السابق بهذه الدعوات الباطلة التي كانوا آآ يعني يحاولون الاستتارة خلفها والاختباء ورائها. لكنها اليوم باتت اكثر وضوحا من ذي قبل من ذي قبل وان ان هؤلاء احفاد القرامطة آآ كما امتدت ايدي اجدادهم - 00:32:38
الاثم والعدوان اه على اه يعني هذه الانتهاكات اه وعلى بيت الله الحرام. واه معصية الله وتعالى ورسوله. اه نقول انه ما اشبه يعني خبث تلك السيرة باختها اه كل واحدة منها اشد لعنة من الاخرى ويعني الحجر - 00:32:58
اسود خير شاهد على ذلك بالاضافة الى ما كان آآ قد حصل في آآ قبل عامين من آآ حادثة آآ الطريق المؤدي للجمرات وايضا التهديدات الفارغة التي كانوا يطلقونها قبل انطلاق كل اه كل موسم حج. لهو خير شاهد على اه يعني هذا - 00:33:18
الخبث الذي اه يعني تنطوي في ينطوي في نفوسهم لكنه كما يعني تفضلتم اصبح الان اكثر وضوحا لكن الاشكالية يا شيخ يعني ربما نتحدث عن نقطة مهمة جدا فيما يتعلق بدورنا نحن كمسلمين وبشكل عام يعني اه يعني منتمين ومنتسبين - 00:33:38
الى هذه البلاد المباركة ما هو الدور الذي ينبغي ان نبذله لفضح هذه الااعيب وخاصة فيما يتعلق الوسائل والشعبية التي تضم العدد الكبير والغفير من الناس. وآآ فيما يتعلق خاصة برد ودحر كل الشبهات وكل الااعيب والاباطيل - 00:33:58
التي يحاولون اه اه ان يعني يحاولون ان يضللوا بها الاخرين ويحاولون ايضا من خلالها ان اه يعموا بصائر الناس وآآ يكذب عليهم آآ يكذبون الكذبة تلو الاخرى حتى آآ يحاولوا آآ ان يخدعوا انفسهم التزييف على الناس - 00:34:18
لكنهم اه مفضوحين. ما هو الدور الذي يجب علينا هو اخي الكريم فيما يتعلق بالموقف آآ القضية لا تختص هذه البلاد لكن ما في شك ان اهل هذه البلاد آآ - 00:34:38
حكومة وشعبا قيادة ورعية. اه مسئوليتهم اه اعظم من غيرهم فهم المتولون للزب عن هذه البلاد وصيانة الحرمين الشريفين المسلمون كلهم يؤمنون آآ في في هذه القيادة المباركة وفي هذا - 00:34:53

الشعب الابي ان يبذل كل ما في وسعه لصيانة والذب عن آآ هذين البلدين المباركين آآ مكة البلد الحرام وطيبة الطيبة آآ مهاجرة مهاجرة لرسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام. آآ لا شك ان الواجب علينا جميعا - 00:35:13
ان نتقي الله عز وجل. وتقوى الله عز وجل تجلب الخيرات وتدفع عن الامة المساءات والشرور. والله تعالى يقول من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. هم. فوصيتي لكل مؤمن ومؤمنة ان يتقي الله عز وجل - 00:35:39
وان آآ يقيم شرع الله عز وجل في نفسه ما استطاع. وان يبادر الى آآ اصلاح عمله فانه بالتقوى اذ تجلب الخيرات وتستدفع البليات. كما آآ اوصي آآ الجميع آآ ان آآ يتقوا الله عز وجل في آآ آآ - 00:35:59
معرفة آآ حق هذه البقعة المباركة وهذا حق كل مسلم. يا اخي ما في مسلم في اي جهة من الارض. آآ يريد ان يصلي الا آآ يتوجه الى هذه البقعة المباركة - 00:36:19
في صلاته ولو توجه الى غيرها لم تقبل له صلاة ولم تصلح له عبادة. فهذه البقعة ارتبطت عبادات المؤمنين بها وارتبطت قلوبهم بها فحق على كل مسلم في كل بقعة من الارض ان يشعر بالاسى لكل ما يمكن ان - 00:36:32
تهدد هذه البقعة المباركة وان يستشعر المسؤولية تجاه اه هذه البقعة المباركة بنصرتها واعلان اه آآ آآ معاداة كل من تسول له نفسه ان يمسها بسوء او شر. ذلك آآ بذل كل ما يستطيع من آآ امكانات آآ قولية واعلامية آآ عملية آآ - 00:36:52
اه تحفظ بها هذه البقعة المباركة من كل سوء وشر. ومن اعظم ما اه ينبغي على اهل الايمان ان يعوا خطر الرافضة الصفويين. نعم. ذلك ان الحاصل على الامة من الصفويين الايرانيين الذين - 00:37:22
دعونا في الارض فسادا ظاهر لكل ذي عين. ظاهر في العراق ظاهر في سوريا ظاهر في اليمن ظاهر في كل بقعة تطأها اقدامهم بنشر الفساد والشر وبث روح الفرقة بين المسلمين. ظاهر ايضا في آآ هذه الحرب - 00:37:41
التي تدور رحاها على آآ ارض اليمن آآ من خلال ادواتهم واحزابهم التي آآ آآ وميليشياتهم التي آآ سعت في الارض فسادا. وحولت البلد الواحد الى الى آآ الى الى اه شيع يطحن بعضها بعضا ويقتل بعضها بعضا بلا هدف - 00:38:01
انت لو سألت ما الهدف من هذا؟ ليس ما مصلحة اهل البلد في هذا الاقتتال الدائر في اليمن؟ ما مصلحة هذا ما مصلحة هذا مصلحة البلد في سوريا وفي العراق وفي سائر البلدان التي وطأتها من هذا الاقتتال الدائر. المصلحة هي - 00:38:29
لاولئك الذين آآ يوقدون حرب آآ نور نار هذه الحرب ويسعون لاذكاء جذوتها فامتداد اضراره حتى يحققوا ما يريدون من امتداد نفوذهم. مهم. الاستيلاء على اه على اه اكبر رقعة من بلاد المسلمين. نعم. اه لتمكين اعداء الاسلام. ليس لم لم يحققوا في البلدان التي دخلوها. اه لا نصرا - 00:38:49
ولا تمكينا ولا شيء من من المصالح والمكاسب التي يصبو اليها كل كل البشر خالد عفوا هو الواضح من ذلك ايضا هو يعني كل بلدة يدخلون فيها يعيثون فيها فسادا وهذا ما فضحته آآ وسائل الاعلام وكشفته بينته - 00:39:19
ولعلهم ايضا في ذات الوقت يعني يسعون بكامل قواهم وجهودهم وطبعا بالتأكيد هو بالاستعانة باعداء الله من كفرة آآ وهذا الشي واظح جدا آآ وهو يعني ما يكونون فيه اداة لتنفيذ هذه المخططات آآ وفي نفس الوقت ايظا - 00:39:39
لتفتيت لحمة المسلمين يعني لتسهيل الانقضاض على المسلمين بالاضافة ايضا الى تشتيتهم وتهجيرهم واذاقتهم سوء العذاب هذا هذا وهو الواقع وهذا هو المشاهد مما يبين كذب دعوى هؤلاء ما يشهده اهل ايران انفسهم من الظلم الواقع عليهم. نعم. في جميع طوائفهم وبجميع اه شرائحهم وبجميع انتماءاتهم - 00:39:59
ولذلك يعني آآ تظاهر هذه الحكومة التي آآ ستعتمد بالمنهج الافسادي في الارض بانها تنصر الشيعة هو كذب وزور يدركه كل العقلاء. صحيح. يا اخي ما يعانيه الاحوازيون وهم من من من الشيعة من الظلم سلب الحقوق قتل والتشريد لانهم فقط - 00:40:27
لم يسيروا في ركاب آآ المنهج الصفوي ولم يرتظوا التخلي عن آآ عروبتهم آآ ينالهم من الشر فينبغي ان يكون عبرة لهؤلاء الذين آآ تستعملهم هذه القيادات الفاسدة لتحقيق مآربهم ومصالحهم. يا اخي اقول وبكل وضوح. آآ - 00:40:57
هؤلاء وهؤلاء فعلوا بالمسلمين شرورا عظيمة. نعم. وفساد كبير. والان هم تدخلوا في في سوريا اه بسبب اه اه ما يزعمون من انه

حماية للعتبات المقدسة طيب يا اخي انتم الان تزعمون انكم تحمون العتبات المقدسة وتنتهكون اقدس مقدسات اهل الاسلام. الله المستعان - 00:41:27

بتوجيه صواريخكم واذاكم على اهل الاسلام من خلال هذه الصواريخ التي يقذفونها على مكة البلد الحرام وعلى سائر بقع البلاد المباركة المملكة العربية السعودية سعودية هذا لا شك انه يكشف ان هؤلاء لا دين لهم ان هؤلاء لا لا لا نصرة للاسلام في قلوبهم ولا تعظيم - 00:41:57

آآ للقرآن ولا لسيد الانام وما يدعونه من نصرة ال البيت انما هو كذب وزور وتضليل لترويج باطلهم واطماعهم التي يخفونها من العداء للعرب من العداء للمسلمين وراء هذا الستار - 00:42:27

وفي الامس القريب آآ الحشد العظيم الذي آآ تشرف عليه وتأذن به آآ اه هذه الجهات الموبوءة في ايران باجتماع حول حول قبر لملك من ملوك اه اه الفرس آآ اصحاب الحكم البائد الذي مزقه الله تعالى على آآ ايدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:42:47

ففتح الله هذه البلاد ودخلت في دين الاسلام. حتى جاء هؤلاء احفاد اولئك ليعيدوا امجاد اه سالفيهم من اه آآ الظلال المفسدين الذين اذهب الله تعالى دولتهم وكفى الله البشرية شرهم - 00:43:17

على كل حال الذي آآ ينبغي ان يعلم ان كل آآ مراقب للحقائق والوقائع الظاهرة وليس ليست الخفايا المستترة. نعم. والاوراق التي لا يطلع عليها الا افراد الناس. بل العياء ما يشاهد ويرى عبر تاريخ هذه الثورة - 00:43:35

المشؤومة التي جاءت آآ برعاية من اعداء الاسلام ودعم من اعداء الاسلام ما آآ لا يشك انه انها انها رمح في في صدر اهل الاسلام تسعى للنيل منه. هم. ولكن البشرى من الله عز وجل بحفظ دينه - 00:43:55

واعلاء كلمته والزب عن آآ عن كتابه وسنة رسوله واولياءه مستقرا في نفوس اهل الايمان يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون والله متم نوره ولو كره الكافرون. فينبغي ان ان نستبشر خيرا وان نبذل ما نستطيع. واقول - 00:44:15

كل مما يجب علينا تجاه اه امتنا وتجاه هذه البقاع المقدسة ان ان نعي الخطر الذي يشكله هؤلاء ان نخضع عليهم الطريق لان لهم كما تفظل لهم من الاساليب في الكذب والتزويد آآ ما ما ما قد ينطلي على بعض الناس او يروج شيئا من - 00:44:35

آآ الاكاذيب آآ التي يروجونها ويكررونها ليصدقوا آآ ما ما ما يدعونه وما يزورونه من حقائق آآ مكذوبة مغلوطة مقلوبة لا لا واقع لها. يا اخي هذه البلاد المباركة انما وايضا من معها من التحالف انما هبوا لنجدة اخوانهم في اليمن - 00:44:55

نصرة آآ الحق آآ كف ايدي المعتدين المفسدين الذين تباشروا باحتلال صنعاء وعدوا ان ذلك فامتداد لقوتهم ونصرتهم من الحرس الثوري والايرانيون المفسدون الارض فجاء الله تعالى بهذه الهبة وهذه الفزعة من آآ القادة - 00:45:25

مثل العرب والمسلمين نجدة اخوانهم في اليمن من تسلط ايرانيين وتحويل هذه البلاد الامنة الى بؤرة من الاقتتال وهذا الحاصل الان هؤلاء لا يسعون لحلف ولا لهدنة ولا لامان نعم ولا طمأنينة - 00:45:55

اي هم هو في نشر الفساد في الارض وقتل الناس واشاعة الفوضى هذا عملهم وهذا كيده العرش الكريم نعم. ان يخيب سعيهم امين. وان يرينا فيهم ما تشفى به قلوب المؤمنين. كما يا شيخ لا يخفى انه هؤلاء كما آآ هو عهد آآ - 00:46:15

اه العهد باجدادهم اه اتوا على نفس هذا النسق والسياق فيما يتعلق بنقض المواعي العهود والمواثيق يعني ربما اقرب شاهد آآ ما قاموا به من آآ خرق الهدنة التي آآ يعني يتفق - 00:46:35

عليها بين فترة واخرى وآآ يعني يسارعون مباشرة بعد الاتفاق الى نقض هذه الهدنة هو ربما يعني آآ من الاساليب الخبيثة التي يتصفون بها والتي ايضا يعني آآ فاح شرهم من خلالها وربما هو يعني الامر الان اصبح وضوحا - 00:46:55

واكثر وضوحا وربما آآ هي فرصة الى ان آآ نحذر من الاساليب الاخرى التي ربما كلما اغلق عليهم منها آآ باب آآ لجأوا الى باب اخر او الى طريق او سبيل اخر آآ يلجأون احيانا عبر آآ وسائل التواصل الاجتماعي اذا سمون احيانا باسماء محلية او غير ذلك - 00:47:15

اه يحاولون اه من خلال هذه الالاعيب ان يتسللوا الى اه الداخل عبر هذه الوسائل باسماء مستعارة وغيرها. لكنها يعني دعوة والى

اليقظة والحذر من اه كل هذه الااعيب التي احيانا تتسمى باسماء اه تعطي اسماء اه ربما يعني يأتي الى الانسان - 00:47:35
او ربما اه يتبادر الى ذهن الانسان للوهلة الاولى انها قضايا اه صادقة او قضايا ربما يعني اه قضايا اه اه فيها نوع من الحق وغير ذلك وانما هي اه خير او حق يراد به باطل وهو واظح هذا الامر لكننا يعني اه جميل ان نذكر اه - 00:47:55
هذا الامر في هذا الحديث وفي هذا المجال ما دام ان السياق هو هذا الحديث الذي نتحدث عنه عن الخبث والااعيب التي آآ آآ يعني ينتهجها هؤلاء الروافض وخاصة آآ هؤلاء الحوثيين الذين آآ هم اداة واضحة لايران المجوسية - 00:48:15
والله يا اخي بالتأكيد انا اقول لن يهزم احد من الناس الا اذا هزم من داخله الا اذا اوتي من داخله اذا كانت النفوس مليئة بالثقة بالله عز وجل مليئة بالوعي والفطنة - 00:48:37
سيد الاعداء ومكرهم فان هذا من اعظم الاسلحة التي يقابل بها كيد هؤلاء ومكر اه هؤلاء المفسدون في الارض. لذلك اه من المهم ان اه اه نبذل ما نستطيع. في اه التأكيد على ما - 00:48:56
الله تعالى به المؤمنين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تبرقوا. ضروري ان آآ نحيي هذا في انفسنا وفي آآ وسائل اطفالنا وفي كل آآ احوالنا ان نعتصم بالله عز وجل بالتزام شرعه والقيام بحقه والاجتماع على ولاة الامر الذين آآ - 00:49:16
آآ هم حصن حصين ودرع آآ نتقي به آآ شرور المفسدين ومن الظروري قطع ثمة اشاعات كثيرة ثمة كلام آآ آآ مغرض ثمة استغلال للاحداث والوقائع بطريقة اه اه تشق الصف. يجب على كل مؤمن ان يعي ان - 00:49:36
بلاد الحرمين بلاد بخط احمر عند كل مسلم وعندنا نحن اهل هذه البلاد آآ بالتأكيد آآ اعظم خطورة لان آآ جميع التي آآ نعيش نعيشها ونتنعم بها نحافظ عليها فانه سيختطفها اعداؤنا - 00:50:03
قد يختطفونها بكلمة قد يختطفونها باشاعة قد يختطفونها بقلب الحقائق يختطفونها باستغلال مواقف قد يختار باشعة الفرقة فيجب ان نكون يدا واحدة. وان نجتمع على الحق وان نقطع دابر كل من يحاول ان - 00:50:26
او ان يوجد فجوة بيننا وبين اه ولاة امرنا بيننا وبين علمائنا بيننا وبين اه ابنائنا بيننا وبين من آآ بلادنا والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نوقن ان آآ هذه البلاد - 00:50:46
ان بقائها والدفاع عنها من اوجب الواجبات. اه لرد كيد المعتدين وحفظ اه قبلة المسلمين وابطال المكر الكبار الذي يسعى اليه اه المفسدون في الارض على اختلاف توجهاتهم على اختلاف دياناتهم. وما هؤلاء الا ادوات - 00:51:06
ما هؤلاء الا ادوات لتحقيق الاهداف الاقتصادية التي آآ يخطط لها اعداء الاسلام. آآ القريب والبعيد. اسأل الله العظيم رب العرش الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان يحفظ بلاد المسلمين ان يحفظ الحرمين الشريفين من كل معتد وان ينصر جنودنا المقاتلين - 00:51:29
في آآ الحدود الجنوبية وفي سائر الجهات على من عاداهم. نعم. وان يرد الحوثي وانصاره ومن وراءه خائبين خاسرين وان يكفي المسلمين في اليمن شر هذا العدو آآ الخائن الذي - 00:51:52
آآ طال شره آآ الحرم الشريف بما وجهه من آآ صواريخ للنيل من هذه البلاد ولكن الله غالب على امره. ولا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. شكر الله لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن - 00:52:12
عبد الله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء. اسأله سبحانه وتعالى ان يجعل آآ هذا الحديث في موازين حسناتكم وان ينفع آآ ينفعنا به جميعا - 00:52:32
امين امين اللهم صلي على محمد اللهم صلي واعود واقول اعظم الاسلحة التي يدفع الله بها عنا وعن بلادنا وعن ولاتنا وعن امتنا السوء والشر الدعاء واليقظة والتنبه ندعو الله عز وجل بصدق في صلواتنا ان يدفع الله عن الحرمين وعن بلاده البلاد السعودية - 00:52:49
وعن سائر المسلمين الشر. هم. وان يعجل بفضح هؤلاء ورد كيدهم في نحورهم. امين شكرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:10